

رئيس الوزراء التونسي يرد على سعيّد: استقالتي غير مطروحة



أكد رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي أن ربط رئيس الجمهورية قيس سعيّد انطلاق الحوار الوطني «بتقديم استقالتي» كلام لا معنى له، مؤكداً أن استقالته غير مطروحة.

وقال المشيشي، في تصريحات السبت، إن تونس في حاجة إلى الاستقرار، وإلى حكومة تستجيب لتطلعات الشعب، مضيفاً أنه لن يتخلى عن مسؤوليته تجاه بلاده ومؤسساتها الديمقراطية واستحقاقات الشعب، وأضاف أن حكومته تخوض معركة مع «كورونا» ومعركة لتوريد اللقاح ومعركة لإرساء الاستراتيجية الوطنية للتلقيح، مشدداً على أن كل هذا يلهيه عن المناكفات السياسية أو تسجيل نقاط سياسية قال إنه ليس معنياً بها، مؤكداً أن يده ممدودة للحوار دائماً، وأن «المعارك ضد طواحين الريح لا يجيدها»، وفق تعبيره.

وكان المشيشي يشير بشكل غير مباشر إلى تصريحات سابقة لرئيس الجمهورية التونسية قيس سعيّد، وإشارات ضمنية منه إلى تمسكه بموقفه الرافض للتعديل الوزاري الذي أقره المشيشي ودخوله في صدام معه.

وكان أمين عام اتحاد الشغل التونسي نور الدين الطبوبي قد صرح، الجمعة، بأن سعيّد أبلغه بأنه يرفض الانطلاق في جلسات الحوار الوطني قبل استقالة المشيشي.

وكان سعيّد قد طالب، في وقت سابق، بعدم اعتماد الوزراء الذين اقترحهم المشيشي وتحوم حولهم شبهات فساد، لكن مقربين منه أكدوا أنه صار يطالب باستقالة حكومة المشيشي كاملة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.